

لسان الميزان

883 - الحسن بن أحمد أبو علي الفارسي النحوي صاحب التصانيف عنده جزء سمعه من علي بن الحسين بن معدان الفارسي عن إسحاق بن راهويه وروى عنه التنوخي والجوهري وتقدم بالنحو عند عضد الدولة وكان متهما بالاعتزال لكنه صدوق في نفسه انتهى مات أبو علي الفارسي سنة سبع وسبعين وثلاث مائة واسم جده عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان وعاش نيفا وتسعين سنة أخذ عن أبي إسحاق الزجاج وأبي بكر السراج وأبي بكر بن مجاهد وغيرهم .

884 - الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء أبو علي المقري الحنبلي سمع الحماصي وهلالا الحفار وغيرهما وتفقه على الفراء قال بن النجار كانت تصانيفه تدل على قله فهمه وقال شجاع الذهلي كان أحد القراء المجودين والشيخوخ المذكورين سمعنا منه قطعة صالحة ولا أذكر عنه أكثر من هذا قال السلفي كأنه أشار إلى ضعفه وقال المؤتمن الساجي كان شيخا له رواء ومنظر ما طاوعتني السماع نفسه قال السلفي كان يتصرف في الأصول بالتغيير والحك وقال بن السمرقندي كان واحد من أصحاب الحديث اسمه الحسن بن أحمد بن عبد الله النيسابوري وكان قد سمع الكثير وكان بن البناء يكشط من التسميع بوري ويمد السين فيصير البناء قلت وطعن فيه بن خيرون أيضا توفي سنة إحدى وسبعين وأربع مائة ووقع بعلو في كتابه الذي صنفه في السكوت قال بن السمعاني كان أحد الأعيان المشار إليهم في العلوم وصنف في علوم حكى لي بعضهم أن تصانيفه بلغت خمس مائة وكان وقورا ساكتا صالحا صينا من الأعيان ثم اسند عن أبي الفضل بن خيرون أنه لينة وهو القائل ليت الخطيب ذكرني في التاريخ ولو في الكذابين وقد كتب بن الجوزي عن بن البناء وقال ان الذي نقله بن السمرقندي بعيد من الصحة لأنه مكثر مع تدينه وشهرته بالرواية بخلاف النيسابوري المذكور فلم يشهر له ذكر وقد اثبت بن النجار في الذيل ما نفاه فترجم النيسابوري فقال سمع الكثير من أبي الحسن الحماصي وغيره وروى الخطيب عنه في التاريخ كثير وقعات وغيرها وقال السلفي في أسئلة شجاع سألته عن بن البناء فقال كان أحد القراء المجودين والشيخوخ المذكورين سمعنا منه ولا أذكر عنه أكثر من هذا قال السلفي كأنه أشار إلى ضعفه